

التحليل المكاني للعنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) في محافظة القادسية

أ.د رحيب جبار ظاهر / جامعة القادسية / كلية الادارة والاقتصاد
ralhamzawi@yahoo.com

أ.م.د حسين عذاب عطشان / جامعة القادسية / كلية الآداب
hussein.atshan@qu.edu.iq

هند عبدالله جواد / جامعة القادسية / كلية الآداب
handa89doaa@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠١٩/١١/١٩

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/١/١٦

الخلاصة :

هدفت الدراسة الى تناول العنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) الذي يمارسه الزوج في محافظة القادسية ، وقد اعتمدت بيانات البحث على الدراسة الميدانية لعام (٢٠١٨) .

و توصل البحث الى مجموعة من النتائج اهمها ان (٣٤,٤ %) من النساء لا يتعرضن الى العنف اللفظي مقابل (٦٥,٦ %) يتعرضن له بنسب مختلفة وقد بلغت نسبة النساء اللواتي يتعرضن بشكل مستمر للعنف اللفظي (غالبا و دائما) (٤٣,٧%) وهي نسبة مرتفعة . وتوصل البحث الى ان انواع العنف اللفظي الذي تتعرض له المرأة المتزوجة كانت بنسب متفاوتة فقد جاء (الشم والسب) بالمرتبة الاولى بنسبة (٩٥,٨%) من مجموع النساء المتزوجات وقد اظهر البحث ان هناك اختلافات مكانية على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة من حيث نسبة ممارسة العنف اللفظي فجاءت افضية (السنية والبدير ، سومر ، المهناوية والصلاحية) بالمرتبة الاولى بالنسبة للعنف على اختلاف اشكاله المتمثلة بـ (الشم والسب ، الصراخ بالوجه ، التوعد بالزواج من امرأة اخرى) بنسبة (١٠٠%) .

كما اظهر البحث ان ظاهرة العنف اللفظي ضد الزوجات متكرر في المحافظة فقد كانت (٢٣%) من الزوجات يتعرضن للعنف بشكل يومي تقريبا . وهناك عدة عوامل ودوافع لممارسة هذا العنف من الزوجات اهمها الاختلاف في المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي بين الزوجين وكذلك الفارق العمري ، والاستخدام المفرط للموبايل ونوع السكن وخصائصه وشخصية كل من المرأة والرجل .

الكلمات المفتاحية :- العنف - العنف اللفظي - النساء المعنفات - المرأة المتزوجة - الصراخ بالوجه - الشم والسب - التوعد بالزواج من امرأة اخرى

Spatial analysis of verbal violence against married women (15 years and over) in Al-Qadisiyah governorate

Prof. Rahim Jabbar Zahir/University of Qadisiyah /College of Administration and Economics

ralhamzawi@yahoo.com

Prof. Hussein Azab Atash / University of Qadisiyah / College of Arts

hussein.atshan@qu.edu.iq

Hind Abdullah Jawad / University of Qadisiyah / College of Arts

handa89doaa@gmail.com

Date received: 19/11/2019

Acceptance date: 16/1/2020

Abstract

The aim of this research is to address verbal violence against married women (15 years and over), which is practiced by the husband in the province of Qadisiyah. The research data were based on the field study for (2018).

The research reached a number of results, the most important of which is that (34.4%) of the women are not exposed to verbal violence compared to (65.6%) are exposed to it in different proportions. The percentage of women who are constantly exposed to verbal violence (often and always) (43, 7%) which is high. The research found that the types of verbal violence experienced by married women were in varying proportions (cursing and insulting) came first (95.8%) of the total married women. The research showed that there are spatial differences in the level of administrative units in the province in terms of The practice of verbal violence in the Nihās of (Sunni, Bedair, Sumer, Mahnawiya and Salahiya) came first in terms of violence (cursing, insulting, screaming, vows to marry another woman) in the rate of (100%).

The research also showed that the phenomenon of verbal violence against wives is frequent in the province was (23%) of wives are subjected to violence on a daily basis. There are several factors and motives for the practice of this violence of wives, the most important difference in the educational, social and economic level between the spouses as well as age difference, excessive use of mobile and type of housing and characteristics and characteristics of both women and men.

Keyword :- violence - verbal violence - battered women - married women - screaming the face - cursing and insulting - vowing to marry another woman

المقدمة :

احتل موضوع العنف ضد المرأة مكانة بارزة على الصعيد الدولي ، اذ سعت الجهود والمبادرات والاتفاقيات الى العمل على تحقيق العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة والاعتراف بحقوق المرأة ومناهضة كافة اشكال العنف ضدها . ويكاد لا يخلو مجتمع من هذه الظاهرة مهما بلغت درجة تحضره او تقدمه ، ولعل ذلك يجد ما تبرره من اسباب لدى الذكور الذين يعنفون زوجاتهم .

يهدف البحث الى تناول العنف اللفظي الذي يمارسه الزوج ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) في محافظة القادسية متخذة من وحداتها الادارية مجالاً لها . فقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي واستمد بياناته من الدراسة الميدانية لعام (٢٠١٨) ، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عددها (٩٦٠) امرأة متزوجة في محافظة القادسية .

تحدد مشكلة البحث بالاتي :-

- ما هي نسبة انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة المتزوجة في محافظة القادسية ؟ وهل تتباين مكانيا ؟

- ما هي انواع العنف اللفظي ؟ وماهي الانواع الاكثر انتشارا في المحافظة ؟

- هل تختلف عدد مرات تعرض المرأة المتزوجة للعنف اللفظي مكانيا ؟

وتتمثل فرضية البحث بالاتي :-

- ان ظاهرة تعرض المرأة المتزوجة في محافظة القادسية للعنف اللفظي من قبل الزوج ظاهرة تنتشر بنسب مختلفة مكانيا بحسب الوحدات الادارية .

- هناك انواع متعددة للعنف اللفظي الذي يمارس ضد المرأة المتزوجة وتختلف هذه الانواع في نسبة ممارسة كل منها .

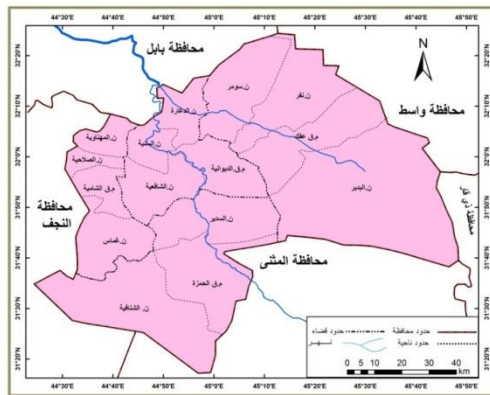
- يختلف عدد مرات تعرض المرأة المتزوجة للعنف اللفظي مكانيا في محافظة القادسية .

ومحافظة القادسية احدى محافظات الفرات الاوسط من العراق تتألف من اربعة اضية ، تضم خمسة عشر وحدة

ادارية ، خريطة (١) .

خريطة (١)

الوحدات الادارية في محافظة القادسية



المصدر :- الهيئة العامة للمساحة ، الوحدات الادارية ، بغداد ، ٢٠٠٠ .

اولا :- التحليل الاحصائي لظاهرة العنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة بعمر (٥١ سنة فأكثر) :-
تضمن العنف اللفظي تسع فقرات فيها خمس بدائل للإجابة كما يبين الجدول (١) تمت الإجابة عليها من قبل النساء المتزوجات في العينة وقد بلغ حجم العينة (٩٦٠) امرأة اجابت على (٩) فقرات تمثل مظاهر العنف اللفظي وبذلك فإن عدد الاجابات (٨٦٤٠) اجابة موزعة على خمسة بدائل وهي (ابدا ، نادرا ، احيانا ، غالبا ، دائما) .

جدول (١)

مظاهر العنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة بعمر (٥١ سنة فأكثر) في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨

ت	الفقرات	التوزيع العددي للإجابات					التوزيع النسبي للإجابات						
		المجموع	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المجموع	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
1	النعث بصفات بذينة	487	161	111	67	134	960	50,7	16,8	11,5	7,0	13,9	100
2	التهديد بالطرد من البيت	454	163	132	66	145	960	47,3	16,9	13,8	6,9	15,1	100
3	التوعد بالزواج من امرأة اخرى	59	44	50	415	392	960	6,2	4,6	5,2	43,2	40,8	100
4	الاحراج امام الآخرين والتجريح	448	174	138	65	135	960	46,7	8,1	14,4	6,8	14,1	100
5	الاهانة والاحتقار	502	132	123	52	151	960	52,3	13,8	12,8	5,4	15,7	100
6	التهديد بالضرب	466	127	110	94	163	960	48,5	13,2	11,5	9,8	17,0	100
7	الصراخ بالوجه	50	53	50	379	428	960	5,2	5,5	5,2	39,5	44,6	100
8	التهديد بالطلاق	471	133	108	76	172	960	49,0	13,9	11,3	7,9	17,9	100
9	الشتيم والسب	40	37	38	396	449	960	4,1	3,9	4	41,2	46,8	100
	المجموع	2977	1024	860	1610	2169	8640	34,5	11,9	9,9	18,6	25,1	100

المصدر :- الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٨ .

من بيانات الجدول (١) يظهر ان (٣٤,٤%) من النساء لا يتعرضن الى العنف اللفظي مقابل (٦٥,٦%) يتعرضن للعنف اللفظي بنسب مختلفة فكانت (١١,٩%) منهن يتعرضن للعنف اللفظي بشكل (نادر) و (١٠%) (احيانا) يتعرضن للعنف و (١٨,٦%) (غالبا) ما يتعرضن للعنف و (٢٥,١%) يتعرضن (دائما) للعنف وبذلك بلغت نسبة النساء اللواتي يتعرضن بشكل مستمر للعنف اللفظي (غالبا و دائما) (٤٣,٧%) وهي نسبة مرتفعة .

اما من حيث انواع العنف اللفظي الذي تتعرض له المرأة المتزوجة فقد جاء (الشتيم والسب) بالمرتبة الاولى بنسبة (٩٥,٩%) من مجموع النساء المتزوجات يأتي بعد ذلك (الصراخ بالوجه) بنسبة (٩٤,٨%) من مجموع النساء المتزوجات وفي المرتبة الثالثة يأتي (التوعد بالزواج من امرأة اخرى) بنسبة (٩٣,٩%) ثم (الاحراج امام الآخرين والتجريح) بنسبة (٥٣,٣%) و (التهديد بالطرد من البيت) بنسبة (٥٢,٧%) ويأتي بعد ذلك (التهديد بالضرب) بنسبة (٥١,٥%) و (التهديد بالطلاق) بنسبة (٥١%) وفي المرتبة الثامنة (النعث بصفات بذينة) بنسبة (٤٨,٧%) واخيرا (الاهانة والاحتقار) بنسبة (٤٧,٧%) .

ان النسب السابقة تشير الى ان المرأة المتزوجة تتعرض لجميع انواع العنف اللفظي ولكن بنسب متفاوتة.

ان تعدد انواع العنف اللفظي دفع الى استخدام اساليب التحليل الكمي لتحديد اهم انواع العنف اللفظي الذي يمارس ضد المرأة المتزوجة في محافظة القادسية وبدلالة احصائية من اجل اعتمادها في توزيع وتحليل العنف اللفظي على مستوى الوحدات الادارية والبيئية في المحافظة . وقد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي ، وترواحت الدرجة الكلية لاستجابة المبحوثات على هذا المحور (العنف اللفظي) بين (٩-٤٥) درجة .

وبعد اجراء التحليل الكمي ظهر ان ثلاثة انواع من العنف اللفظي ذات دلالة احصائية وهي الاكثر تلفة ضد المرأة

المتزوجة كما في الجدول (٢) وهي (الشتيم والسب) و (الصراخ بالوجه) و (التهديد بالزواج من امرأة اخرى) .

جدول (٢)

استجابات افراد عينة الدراسة على العنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة بعمر (٥ سنة فأكثر)

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كآ	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم نوع العنف ضد المرأة
	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما							
9	40	37	38	396	449	4.226	0.993	929.740	4	0.000	1	مرتفع
7	50	53	50	379	428	4.127	1.083	782.885	4	0.000	2	مرتفع
3	59	44	50	415	392	4.080	1.092	778.573	4	0.000	3	مرتفع
6	466	127	110	94	163	2.334	1.553	502.448	4	0.000	4	منخفض
8	471	133	108	76	172	2.318	1.560	532.469	4	0.000	5	منخفض
2	454	163	132	66	145	2.255	1.477	474.844	4	0.000	6	منخفض
4	448	174	138	65	135	2.234	1.447	459.135	4	0.000	7	منخفض
5	502	132	123	52	151	2.185	1.500	654.906	4	0.000	8	منخفض
1	487	161	111	67	134	2.167	1.460	591.333	4	0.000	9	منخفض

لذلك سيتم اعتماد هذه الانواع الثلاثة لتمثل العنف اللفظي الذي سيتم توزيعه مكانيا بحسب الوحدات الادارية والبيئية .

- عدد مرات العنف اللفظي الذي تتعرض له المرأة المتزوجة بعمر (٥ سنة فأكثر) :-

تضمن عدد مرات العنف التي تتعرض لها المرأة المتزوجة فقرة واحدة فقط كما في الجدول (٣) وتكون الاجابة على خمسة بدائل وهي (ابدا او تقريبا ابدا ، مرة او مرتين في السنة ، مرة او مرتين في الشهر ، مرة او مرتين في الاسبوع ، يوميا او كل يوم تقريبا) .

يظهر من الجدول (٣) ان (٣٤,٤%) من مجموع النساء المتزوجات في العينة لم تتعرض تقريبا للعنف اللفظي في حين ان (٧٠,٦%) من النساء يتعرضن الى العنف اللفظي وبشكل متكرر مع وجود اختلاف في نسبة تكرار تعرض المرأة له .

جدول (٣) عدد مرات تعرض المرأة المتزوجة للعنف اللفظي

نوع العنف	التوزيع العددي لعدد مرات العنف				التوزيع النسبي لعدد مرات العنف			
	ابدا او تقريبا ابدا	مرة او مرتين في الشهر	مرة او مرتين في الاسبوع	يوميا او كل يوم تقريبا	ابدا او تقريبا ابدا	مرة او مرتين في الشهر	مرة او مرتين في الاسبوع	يوميا او كل يوم تقريبا
عدد مرات تعرض المرأة للعنف اللفظي	331	258	150	221	٣٤.٤	٢٦.٩	١٥.٧	٢٣
					٩٦.٠			١٠٠

المصدر :- الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٨ .

ولمعرفة اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في رأي المرأة المتزوجة حول عدد مرات تعرضها للعنف اللفظي على مستوى الوحدات الادارية في محافظة القادسية وبالبالغة (١) فقرة التي تم استعراضها في الجدول (٣) استخدم الاسلوب الكمي المتمثل بـ (مربع كاي) (كآ) ايضا ، كما في الجدول (٤) والذي اظهر ان هناك فروق ذات دلالة احصائية في رأي المرأة المتزوجة على مستوى الوحدات الادارية تحت مستوى دلالة اقل من (٠,٠١) .

جدول (٤)

مستوى الدلالة الاحصائية	درجة الحرية	قيمة كا ²
0.000	56	240.38

اما على مستوى البيئة (حضر وريف) ظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية في رأي المرأة المتزوجة حول عد مرات تعرضها للعنف اللفظي على مستوى البيئة (حضر وريف) تحت مستوى دلالة اقل من (0,01) ايضا ، جدول (٥)

ارقام العبارات	قيمة كا ²	درجة الحرية	مستوى الدلالة الاحصائية
١	79.635	4	0.000

ثانيا :- التوزيع المكاني للعنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) :- يرتبط العنف اللفظي بالنظرة الدونية للمرأة عند الرجل ، وغالبا ما يستخدم الرجال الالفاظ الجارحة للمرأة ، فالأزواج يستخدمون الكلمات النابية وغير المهذبة مع زوجاتهم^(١).

وكانت نسبة ممن يتعرضن فقط لأحد اشكال العنف اللفظي لعموم العراق (٢٣%) من النساء المتزوجات وذلك باستخدام الشتائم والحرمان من اظهار العواطف قولا وفعلا والاكراه للقيام بعمل معين ضد الرغبة^(٢). وتشير نتائج احدى الدراسات ان (٥٥%) من الاناث المتزوجات في محافظة واسط تعرضن الى هذا النوع من العنف وكان اعلى من ذلك في محافظة ذي قار (٦١,٣%) ، ويمكن ان يعزى ذلك الى القيم والعادات الاجتماعية الريفية التي لا يزال عدد كبير من السكان في محافظة ذي قار يتمسكون بها ويشجعون الدور الذكوري^(٣). وفي دراسة اخرى بينت ان نسبة تعرض الاناث المتزوجات للسب والشتم من قبل الزوج بلغت (٤٦,٨%) من مجموع الاناث المتزوجات في حضر محافظة واسط ، كما اتضح ان (٣٠,٧%) من مجموع الاناث تعرضن للعنف اللفظي المتمثل بالكلام على اهل الزوجة بصورة غير لائقة ، كما بينت الدراسة ان (٢٨,٣%) من الاناث المتزوجات في حضر محافظة واسط قد عانين من السخرية من قبل ازواجهن^(٤).

اما على مستوى محافظة القادسية بلغت نسبة النساء اللواتي تعرضن للعنف اللفظي (٥٠,٢%) لعام (٢٠١٨) وبلغت (٥٣,٧%) في عام ٢٠١٩ في الشهر الثامن بحسب الدعاوى المقدمة من قبل النساء^(٥). وقد تبين من خلال التحليل الاحصائي ان اكثر اشكال العنف اللفظي ممارسة وبالتالي اكثر ارتفاعا هو الشتم والسب بالمرتبة الاولى ثم الصراخ بالوجه ثم التوعد بالزواج من امرأة اخرى ، هذ لا يعني ان بقية اشكال العنف اللفظي ليس لها وجود في المحافظة لكنها تكون بنسب منخفضة مقارنة بالاشكال ذات النسب المرتفعة .

١- الشتم والسب :-

ظهر من خلال تحليل جدول (٦) ان (٩٥,٩%) من مجموع النساء المتزوجات في العينة يتعرضن للعنف اللفظي المتمثل بـ (الشتم والسب) ، مقابل (٤,١%) من النساء لا يتعرضن ابدا له حيث ان (٨٨%) من مجموع النساء المتزوجات يتعرضن بدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) ، بينما (٧,٩%) من مجموع النساء المتزوجات لا يتعرضن للعنف اللفظي بدرجة كبيرة والتي تمثلها (نادرا و احيانا) ، ويرجع ارتفاع نسبة (الشتم والسب) من العنف اللفظي هو انه يسبق دائما انواع العنف الاخرى ، كما انه يكون من السهل ممارسته .

اما على مستوى الوحدات الادارية فظهر ان كل من نواحي السنية و البدير و سومر و المهناوية و الصلاحية تأتي بالمرتبة الاولى من حيث تعرض النساء المتزوجات في هذه النواحي الى العنف اللفظي حيث كانت نسبة المتعرضات له (١٠٠%) مع اختلاف في النسب بين هذه النواحي خريطة (٢) ، حيث تأتي ناحية سومر بالمرتبة الاولى اذ ان جميع النساء فيها يتعرضن للعنف اللفظي (الشتم والسب) بدرجة كبيرة التي تمثلها (غالبا ودائما) بنسبة بلغت (١٠٠%) ، بالمرتبة الثانية تأتي ناحية السنية حيث بلغت نسبة النساء المتعرضات لهذا النوع من العنف وبدرجة كبيرة التي تمثلها (غالبا ودائما) (٩٣,١%) مقابل (٦,٩%) من النساء المتزوجات يتعرضن للعنف لكن بدرجة ليست كبيرة والتي تمثلها (نادرا) فقط ، اما (احيانا) فكانت (صفر%) . اما ناحية البدير فقد جاءت بالمرتبة الثالثة حيث بلغت فيها نسبة المعنفات

جدول (٦)

التوزيع النسبي للعنف اللفظي (الشتم والسب) الذي يمارسه الرجل ضد المرأة المتزوجة بعمر (٥ سنة فأكثر) في محافظة

القادسية لعام ٢٠١٨

الوحدة الادارية	المجموع				
	المجموع	دائما	غالبا	احيانا	نادرا
م.ق. الديوانية	100	44.1	43.4	3.8	3.1
ن. السنية	100	55.2	37.9	0	6.9
ن. الشافعية	100	42.9	42.9	0	5.7
ن. الدغارة	100	59	30.8	5.1	2.6
م.ق. عفك	100	46.2	42.3	0	5.8
ن. نفر	100	37.5	37.5	12.5	6.2
ن. البدير	100	57.9	34.2	2.6	5.3
ن. سومر	100	40	60	0	0
م.ق. الشامية	100	51.9	36.5	5.8	2.9
ن. غماس	100	47.5	36.2	5	3.8
ن. المهناوية	100	34.4	53.1	3.1	9.4
ن. الصلاحية	100	38.5	50	7.7	3.8
م.ق. الحمزة	100	49.4	37.6	7.1	3.5
ن. السدير	100	60	26.7	3.3	3.3
ن. الشافعية	100	38.8	53.1	2	4.1
المجموع	100	46.8	41.2	4	3.9

المصدر :- الباحثة اعتمادا على ملحق (٢).

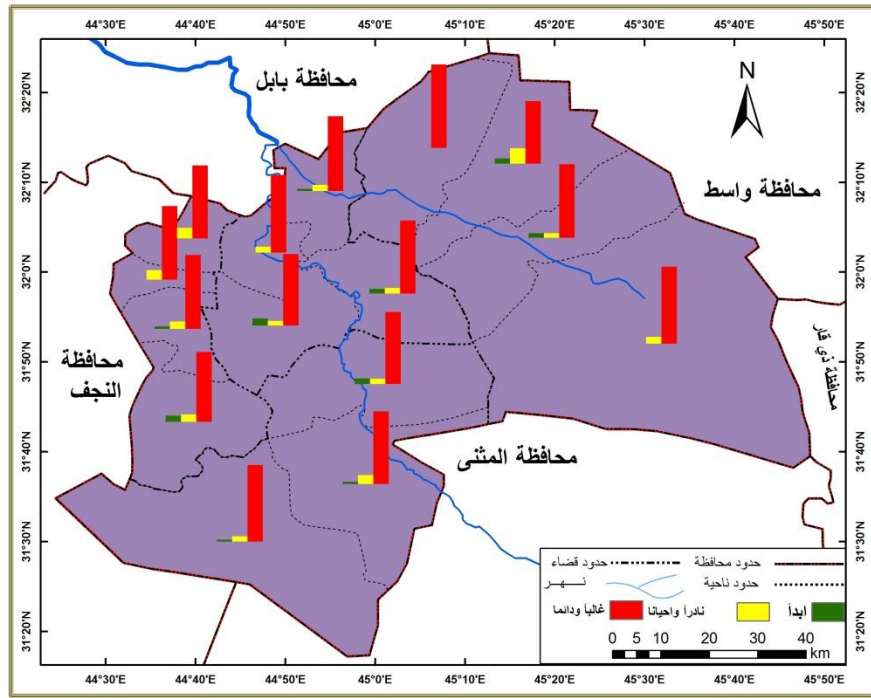
وبدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) (٩٢,١%) مقابل (٧,٩%) من النساء المتزوجات يتعرضن له والتي تمثلها (نادرا و احيانا) ، بالمرتبة الرابعة تأتي ناحية الصلاحية حيث بلغت فيها نسبة النساء المعنفات بدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما)

(٨٨,٥%) مقابل (١١,٥%) من النساء في هذه الناحية يتعرضن للعنف (نادرا واحيانا) ، وجاءت بالمرتبة الخامسة ناحية المهناوية من حيث تعرض المرأة المتزوجة للعنف اللفظي (الشتم والسب) حيث بلغت فيها نسبة النساء اللواتي يتعرضن لهكذا نوع من العنف بدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) (٨٧,٥%) مقابل (١٢,٥%) من النساء المتزوجات لا يتعرضن للعنف بدرجة كبيرة . بالمرتبة الاخيرة جاءت ناحية الشافعية من حيث تعرض المرأة المتزوجة للعنف اللفظي فقد بلغت فيها نسبة النساء المتزوجات اللواتي لا يتعرضن ابدا للعنف اللفظي (الشتم والسب) (٨,٥%) ، اما اللواتي يتعرضن له بلغت نسبتهن (٩١,٥%) ، حيث ان (٨٥,٨%) يتعرضن للعنف اللفظي بدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) ، مقابل (٥,٧%) من النساء المتزوجات يتعرضن للعنف بدرجة اقل والتي تمثلها (نادرا واحيانا) .

اما بقية الوحدات الادارية فكانت وسطا ما بين الوحدات الاعلى نسبة في ممارسة العنف اللفظي والاقل نسبة في ممارسته .

خريطة (٢)

التوزيع الجغرافي للعنف اللفظي (الشتم والسب) الذي يمارسه الرجل ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨



المصدر :- الباحثة اعتمادا على جدول (٦) .

ان هذه النسب تكون مرتفعة لا سيما وانها دائما ما تتمثل بالمقياس (دائما وغالبا) ، هذا يعني ان المرأة المتزوجة في محافظة القادسية دائما ما تتعرض للعنف اللفظي و بصورة متكررة . والواقع ان العنف اللفظي يكون قاسي لأنه يؤثر في نفسية المرأة ويذلها ويحط من كرامتها فضلا عن ان تأثيره يكون طويل الامد .

يستنتج مما سبق ان ناحية سومر هي الاعلى نسبة في ممارسة العنف اللفظي (الشتم والسب) وبدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) حيث بلغت (١٠٠%) وهذا يرجع الى ان ناحية سومر هي من النواحي ذات الغلبة الريفية ذات الطابع العشائري

الذكوري والتي يكون فيها الرجل متسلط على المرأة بشكل كبير والمرأة خاضعة له في كل امور الحياه حتى لو كان الرجل على خطأ .

٢- الصراخ بالوجه :-

اما الشكل الثاني من اشكال العنف اللفظي السائد في محافظة القادسية والذي كان بالمرتبة الثانية بعد الشتم والسب هو (الصراخ بالوجه) وهذا ما اظهره التحليل الاحصائي .

ظهر من خلال جدول (٧) ان (٩٤,٨%) من مجموع النساء المتزوجات في العينة يتعرضن للعنف اللفظي المتمثل بـ (الصراخ بالوجه) مقابل (٥,٢%) من مجموع النساء المتزوجات في العينة لا يتعرضن ابدا لهذا النوع من العنف ، حيث ان (٨٤,١%) من مجموع النساء يتعرضن للصراخ بالوجه بدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) ، بينما (١٠,٧%) من مجموع النساء المتزوجات يتعرضن للعنف اللفظي (الصراخ بالوجه) لكن بدرجة ليست كبيرة والتي تمثلها (نادرا واحيانا) ، الصراخ بالوجه كالشتم والسب يسبق كل انواع العنف الاخرى سواء العنف الجسدي او العنف اللفظي ، فعندما تحدث مشكلة ما ويكون العنف قد حدث فيها تبدأ غالبا بالصراخ والشتم والسب قد تقف عند هذا الحد ويكون عندها قد حدث العنف اللفظي فقط ، او قد تتطور الى حدوث عنف جسدي فيها ، وبالتأكيد العنف النفسي يكون نتيجة حتمية للعنف اللفظي والجسدي .

اما على مستوى الوحدات الادارية ظهر ان ناحية المهنوية تأتي بالمرتبة الاولى من حيث تعرض النساء فيها للصراخ بالوجه ، فقد بلغت نسبة النساء اللواتي يتعرضن للصراخ بالوجه (١٠٠%) ، حيث ان (٨١,٢%) منهن يتعرضن للعنف بدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) و (١٨,٨%) من النساء يتعرضن لهذا النوع من العنف لكن بدرجة اقل ، بالمرتبة الثانية يأتي كل من مركز قضاء عفك ومركز قضاء الشامية حيث ظهر ان النساء فيهما يتعرضن للعنف اللفظي بنسبة (٩٨,١%) مع اختلاف في النسب بينهما فقد بلغت نسبة النساء المعنفات بدرجة كبيرة (غالبا ودائما) (٩٠,٥%) في مركز قضاء عفك مقابل (٨٥,٥%) في مركز قضاء الشامية . بالمرتبة الاخيرة تأتي ناحية البدير من حيث تعرض النساء فيها الى العنف اللفظي حيث ان (١٥,٨%) من النساء المتزوجات لا يتعرضن ابدا لهذا النوع من العنف ، مقابل (٨٤,٢%) من النساء المتزوجات يتعرضن للعنف بدرجة كبيرة و (١٠,٥%) من النساء المتزوجات يتعرضن له بدرجة ليست كبيرة خريطة (٣).

جدول (٧)

التوزيع النسبي للعنف اللفظي (الصراخ بالوجه) الذي يمارسه الرجل ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨

الوحدة الادارية	المجموع				
	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
م.ق.الديوانية	5	4.1	4.7	42.5	43.8
ن.السنية	3.4	0	0	44.8	51.7
ن.الشافعية	2.9	11.4	5.7	40	40
ن.الدغارة	5.1	5.1	7.7	30.8	51.3
م.ق.عفك	1.9	7.7	0	40.4	50
ن.نفر	12.5	6.2	0	37.5	43.8
ن.البدير	15.8	10.5	0	31.6	42.1
ن.سومر	8	4	16	24	48
م.ق.الشامية	1.9	6.8	5.8	36.5	49
ن.غماس	6.2	1.2	6.2	45	41.2
ن.المهنوية	0	15.7	3.1	40.6	40.6
ن.الصلاحية	7.7	0	19.2	38.5	34.6
م.ق.الحمزة	7.1	8.2	8.2	30.6	45.9
ن.السدير	3.3	3.3	0	46.7	46.7
ن.الشافعية	6.1	6.1	4.1	44.9	38.8
المجموع	5.2	5.5	5.2	39.5	44.6

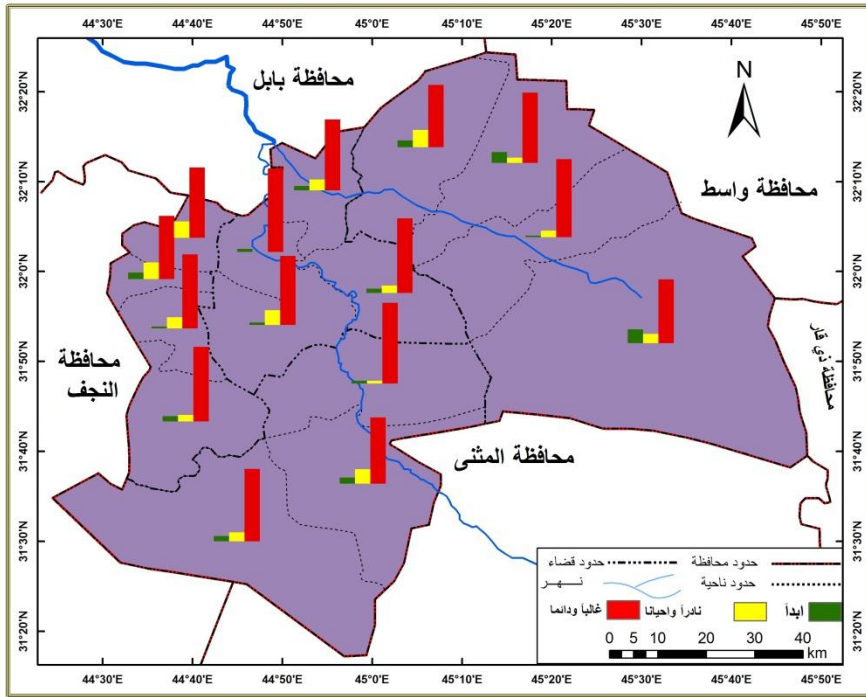
المصدر :- الباحثة اعتمادا على ملحق (٢) .

ان هذه النسب تشير الى ارتفاع نسبة النساء المتعرضات للعنف اللفظي المتمثل بالصراخ بالوجه ، كذلك انهن يتعرضن له بصورة متكررة كونه لا يكون صعبا كالعنف الجسدي ، فأسهل ما يكون على الرجل انه يقوم بالصراخ او الشتم او السب في حالة حدوث مشكلة بينة وبين زوجته .

يلاحظ مما سبق ان ناحية المهناوية هي اكثر الوحدات الادارية في المحافظة التي تتعرض فيها النساء المتزوجات للعنف اللفظي المتمثل بـ (الصراخ بالوجه) ، لا سيما اللواتي يتعرضن له بدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) سواء على مستوى عموم محافظة القادسية او على مستوى البيئة الحضرية او البيئة الريفية .

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي للعنف اللفظي (الصراخ بالوجه) الذي يمارسه الرجل ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨



المصدر :- الباحثة اعتمادا على جدول (٧) .

٣- التواعد بالزواج من امرأة اخرى :-

هو الشكل الثالث لأشكال العنف اللفظي الذي كان مرتفعا في محافظة القادسية والذي احتل المرتبة الثالثة من بين انواع العنف اللفظي الاخرى السائدة في المحافظة وهذا ما اظهره التحليل الاحصائي .

وقد تبين من خلال بيانات جدول (٨) ان (٩٣,٩%) من مجموع النساء المتزوجات في العينة يتعرضن للعنف اللفظي المتمثل بـ (التوعد بالزواج من امرأة اخرى) حيث ان (٨٤,١%) من مجموع النساء يتعرضن للعنف اللفظي بدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) و (٩,٨%) من مجموع النساء يتعرضن للعنف بدرجة ليست كبيرة والتي تمثلها (نادرا و احيانا) مقابل (٦,١%) من مجموع النساء المتزوجات في العينة لا يتعرضن للعنف اللفظي والتي تمثلها (ابدا) . ان ارتفاع نسبة النساء اللواتي يتعرضن للعنف اللفظي (التوعد بالزواج من امرأة اخرى) بدرجة كبيرة تعود لأسباب عدة منها ما يتعلق بالمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي بين الزوجين ، ومنها ما يتعلق بأسباب شخصية تتعلق بالزوجة نفسها مثل الفوارق العمرية والناحية الجمالية والشخصية الضعيفة ، وغيرها .

اما على مستوى الوحدات الادارية فظهر ان ناحيتي نفر وسومر فيهما جميع النساء المتزوجات المبحوثات في العينة يتعرضن للعنف اللفظي بنسبة (١٠٠%) خريطة (٤) حيث تبوأ ناحية نفر المرتبة الاولى حيث ان (٩٣,٨%) من مجموع النساء يتعرضن للعنف بدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) و (٦,٢%) من مجموع النساء لا يتعرضن للعنف اللفظي بدرجة كبيرة والتي تمثلها (نادرا و احيانا) ، في حين جاءت ناحية سومر بالمرتبة الثانية حيث ان (٨٤%) من مجموع النساء يتعرضن للعنف اللفظي بدرجة كبيرة مقابل (١٦%) من مجموع النساء لا يتعرضن للعنف بدرجة كبيرة . بينما جاءت ناحية السنية بالمرتبة الاخيرة حيث ظهر ان (٨٦,١%) من النساء يتعرضن للعنف اللفظي ، بينما (١٣,٩%) لا يتعرضن ابدا للعنف اللفظي ، حيث ان (٧٩,٣%) يتعرضن للعنف بدرجة كبيرة في حين ان (٦,٨%) يتعرضن للعنف لكن بدرجة ليست كبيرة .

جدول (٨)

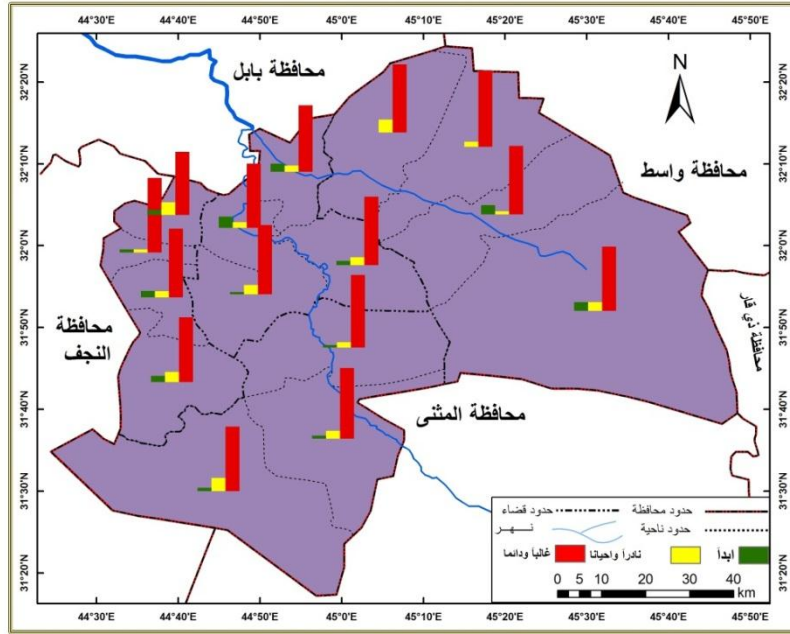
التوزيع النسبي للعنف اللفظي (التوعد بالزواج من امرأة اخرى) الذي يمارسه الرجل ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨

الوحدة الادارية	المجموع				
	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
م.ق.الديوانية	5.3	4.1	5.9	44.4	40.3
ن.السنية	13.9	3.4	3.4	31	48.3
ن.الشافعية	2.9	8.6	2.9	42.9	42.9
ن.الدغارة	10.3	2.6	5.1	38.5	43.6
م.ق.عفك	11.5	3.8	0	36.5	48.1
ن.نفر	0	6.2	0	50	43.8
ن.البيدير	10.5	2.6	7.9	39.5	39.5
ن.سومر	0	12	4	56	28
م.ق.الشامية	7.7	3.8	3.8	36.5	48.1
ن.غماس	7.5	8.8	3.8	52.5	27.5
ن.المهناوية	6.2	3.1	12.5	53.1	25
ن.الصلاحية	3.8	0	3.8	57.7	34.6
م.ق.الحمزة	3.5	3.5	5.9	37.6	49.4
ن.السدير	3.3	3.3	3.3	40	50
ن.الشنافية	4.1	6.1	10.2	44.9	34.7
المجموع	6.1	4.6	5.2	43.2	40.9

المصدر :- الباحثة اعتمادا على ملحق (٢).

خريطة (٤)

التوزيع الجغرافي للعنف اللفظي (التوعد بالزواج من امرأة اخرى) الذي يمارسه الرجل ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨



المصدر :- الباحثة اعتمادا على جدول (٨) .

اما بالنسبة لبقية الوحدات الادارية فكانت وسطا ما بين الوحدات الادارية الاعلى والادنى نسبة في ممارسة العنف اللفظي المتمثل بالتوعد بالزواج من امرأة اخرى .

يظهر مما سبق ان اعلى نسبة للنساء المتزوجات المتعرضات للعنف اللفظي في محافظة القادسية هي المتعرضات للشتم والسب بنسبة بلغت (٩٥,٨ %) ، بعده يأتي الصراخ بالوجه بنسبة بلغت (٩٤,٨ %) ، ثم يأتي بعده التوعد بالزواج من امرأة اخرى بنسبة (٩٣,٣) % .

ما يلاحظ ان اشكال العنف اللفظي جميعها سواء كانت الشتم والسب او الصراخ بالوجه او التوعد بالزواج من امرأة اخرى مرتفعة في المقاييس (دائما وغالبا) على مستوى المحافظة او على مستوى الوحدات الادارية ، كما ان ارتفاع العنف اللفظي في المحافظة كونه يسبق كل انواع العنف الاخرى كما انه يكون سهل ومتداول بصورة شائعة .

ثالثا :- التوزيع المكاني لعدد مرات تعرض المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) للعنف اللفظي في محافظة القادسية :-

يستخدم الرجال العنف اللفظي مع النساء ، اذ يسمعون الكلمات الجارحة والكلام الخشن والعتب الجارح الذي يحط من كرامة المرأة ومكانتها في المجتمع ، وقد يحدث ذلك امام المجتمع الى درجة انه يخذش سمعة المرأة ويضر بكرامتها ويكسر معنوياتها وهيبتها امام المجتمع .^(٦) وفي دراسة عن فلسطين تبين ان (٥٢%) من النساء الفلسطينيات يتعرضن الى الاهانة والسباب ، واللغة البذيئة وتسميتهن بأسماء مهينة من قبل ازواجهن مرة واحدة على الاقل في العام .^(٧) وفي دراسة ميدانية اجريت في مدينة الكرخ / بغداد اتضح ان اعلى نسبة من الاعتداءات ضد المرأة كانت الاهانات والشتم والسب وبلغت (٤٠%) وهي ممارسة للعنف اللفظي تجاوزت الاعتداء الجسدي وهذه الممارسة لها تأثير على نفسية المرأة اكثر من الضرب .^(٨)

اما على مستوى محافظة القادسية فقد ظهر من خلال تحليل جدول (٩) ان (٧٠,٧%) من النساء المتزوجات في العينة يتعرضن بشكل مستمر للعنف اللفظي وهي نسبة كبيرة تدل على ان المرأة في محافظة القادسية تتعرض وبشكل شبه يومي للألفاظ التي تنزل من قيمتها او تؤذيها نفسيا ، وهذه النسبة تتوزع الى (٣٠,١%) من النساء المتزوجات يتعرضن للعنف مرة او مرتين في الشهر و (١٧,٦%) منهن يتعرضن له مرة او مرتين في الاسبوع و (٢٣%) منهن يتعرضن يوميا او كل يوم تقريبا للعنف اللفظي ، بالمقابل بلغت نسبة النساء اللواتي لا يتعرضن ابدا او تقريبا ابدا للعنف (٣٤,٥) % .

اما على مستوى الوحدات الادارية ، فقد جاءت ناحية الشافعية بالمرتبة الاولى حيث بلغت نسبة النساء المتزوجات اللواتي يتعرضن للعنف اللفظي بشكل مستمر (٩٧,٢%) وهذه النسبة تتوزع الى (٢٨,٦%) من النساء يتعرضن للعنف اللفظي مرة او مرتين في الشهر و (٨,٦%) منهن يتعرضن له مرة او مرتين في الاسبوع و (٦٠%) منهن يتعرضن يوميا او كل يوم تقريبا للعنف اللفظي ، بالمقابل بلغت نسبة النساء اللواتي لا يتعرضن ابدا او تقريبا ابدا للعنف (٢,٨) % . بالمرتبة الثانية جاءت ناحية سومر حيث بلغت نسبة النساء اللواتي يتعرضن بشكل مستمر للعنف اللفظي (٩٦%) وهذه النسبة تتوزع الى (٤٨%) منهن يتعرضن للعنف مرة او مرتين في الشهر و (١٢%) منهن يتعرضن للعنف مرة او مرتين في الاسبوع و (٣٦%) منهن يتعرضن للعنف يوميا او كل يوم تقريبا ، بالمقابل بلغت نسبة النساء اللواتي لا يتعرضن ابدا او تقريبا ابدا للعنف اللفظي (٤) % .

جدول (٩)

التوزيع النسبي لتكرار ظاهرة العنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة بعمر (٥٠ سنة فأكثر) في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية والبيئة لعام ٢٠١٨

الوحدة الادارية	المجموع			
	ابدا او تقريبا ابدا	مرة او مرتين في الشهر	مرة او مرتين في الاسبوع	يومية او كل تقريبا
م.ق. الديوانية	34.7	41.5	10.7	13.1
ن.السنية	17,3	48,3	10.3	24.1
ن.الشافعية	2.8	28.6	8.6	60
ن.الذغارة	46.3	17.9	17.9	17.9
م.ق.عفك	17.4	11.6	23	48
ن.نفر	25	18.7	18.7	37.6
ن.البدير	36.9	18.4	23.7	21
ن.سومر	4	48	12	36
م.ق.الشمالية	29,8	25	26	19,2
ن.غماس	22,5	38,7	30	8.8
ن.المهناوية	34.3	9.3	18.8	37.6
ن.الصلاحية	34.7	7.6	23	34.7
م.ق.الحمزة	27.0	24.8	28.2	20
ن.السدير	33.3	6.7	23.3	36.7
ن.الشافعية	34.7	24.4	0	40.9
المجموع	29.3	30.1	17.6	23

المصدر :- الباحثة اعتمادا على ملحق (٣).

اما بالمرتبة الثالثة جاءت ناحية السنية حيث بلغت نسبة النساء المتزوجات المتعرضات للعنف اللفظي باستمرار (٨٢,٧%) وهذه النسبة تتوزع الى (٤٨,٣%) منهن يتعرضن مرة او مرتين في الشهر للعنف و (١٠,٣%) منهن يتعرضن

مرة او مرتين في الاسبوع له و (٢٤,١%) منهن يتعرضن يوميا او كل يوم تقريبا للعنف ، بالمقابل بلغت نسبة النساء اللواتي لا يتعرضن ابدا او تقريبا ابدا للعنف اللفظي (١٧,٣%) .

بالمرتبة الرابعة جاء مركز قضاء عفك حيث بلغت نسبة النساء المتزوجات اللواتي يتعرضن للعنف اللفظي وباستمرار (٨٢,٦%) وهذه النسبة تتوزع الى (١١,٦%) منهن يتعرضن للعنف مرة او مرتين في الشهر ، في حين بلغت نسبة النساء اللواتي يتعرضن للعنف مرة او مرتين في الاسبوع (٢٣%) ، بينما بلغت نسبة النساء اللواتي يتعرضن للعنف اللفظي يوميا او كل يوم تقريبا (٤٨%) ، بالمقابل بلغت نسبة النساء اللواتي لا يتعرضن ابدا او تقريبا ابدا للعنف (١٧,٤%) . بالمرتبة الخامسة جاءت ناحية غماس حيث بلغت نسبة النساء اللواتي يتعرضن للعنف اللفظي بشكل دائم (٧٧,٥%) وتتوزع هذه النسبة الى (٣٨,٧%) منهن يتعرضن للعنف مرة او مرتين في الشهر و (٣٠%) منهن يتعرضن للعنف مرة او مرتين في الاسبوع و (٨,٨%) منهن يتعرضن يوميا او كل يوم تقريبا للعنف اللفظي ، بالمقابل بلغت نسبة النساء اللواتي لا يتعرضن ابدا او تقريبا ابدا للعنف (٢٢,٥%) . بالمرتبة الاخيرة جاءت ناحية الدغارة حيث بلغت نسبة النساء المتزوجات اللواتي يتعرضن بشكل دائم للعنف اللفظي (٥٣,٧%) وهذه النسبة تتوزع الى (١٧,٩%) منهن يتعرضن مرة او مرتين في الشهر للعنف و (١٧,٩%) يتعرضن للعنف مرة او مرتين في الاسبوع و (١٧,٩%) يتعرضن يوميا او كل يوم تقريبا للعنف ، في حين بلغت نسبة النساء اللواتي لا يتعرضن ابدا او تقريبا ابدا للعنف اللفظي (٤٦,٣%) . اما بالنسبة لبقية الوحدات الادارية فكانت نسائهن وسطا ما بين النساء اللواتي يتعرضن بشكل كبير ومستمر للعنف اللفظي و ما بين النساء اللواتي لا يتعرضن بشكل دائم للعنف . ان اختلاف هذه النسب بين هذه الوحدات الادارية يعزى الى اختلاف الظروف المكانية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية السائدة في كل وحدة .

يلاحظ مما سبق ارتفاع العنف اللفظي في محافظة القادسية ولاسيما في ناحيتي الشافعية وسومر ، وهذا يعود بالدرجة الاساس الى طبيعة الظروف المكانية السائدة فضلا عن طبيعة المجتمع في محافظة القادسية حيث ان مجتمع محافظة القادسية مجتمع ذكوري يرى الرجل نفسه محقا في ممارسة العنف لاسيما العنف اللفظي ، حتى ان هناك امورا بسيطة لا تتطلب من الرجل ممارسة لكنه يستخدم العنف اللفظي .

رابعا :- العوامل المؤثرة في ظاهرة العنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) :-

يرجع بعض الدارسين العنف من الناحية النظرية لسببين رئيسيين هما التعليم والعنف في مراحل الطفولة المبكرة ، حيث اكدت الدراسات ان الافراد الذين يكونون ضحية للعنف في صغرهم ، يمارسونه على اسرهم في المستقبل بالإضافة لبعض الثقافات والعادات والتقاليد والقيم التي تلعب دورا هاما في تبريره ويتسبب هذا العنف في مجتمعاتنا بالكثير من الآثار السلبية على المرأة وما تسببه من اضطرابات نفسية تؤثر مستقبلا على العلاقة الزوجية وتربية الابناء ، كما يؤدي لظهور مشاكل سلوكية ونفسية تدفعهم الى العنف والتمرد والعدوانية والبحث عن مصادر بديله للأمان خارج الاسرة .^(٩)

وتعد الاسباب المؤدية الى العنف ضد المرأة من الامور التي لا يمكن اغفالها ، كونها تترك الباب مفتوحا امام الاحتمالات التي يمكن ان تؤثر في العنف الذي تتعرض له وتوزيعه الجغرافي ورسم صورته الحالية وربما المستقبلية في حال ثباتها او تغييرها وعلى مدى ذلك التغيير مستقبلا .^(١٠) والعنف ظاهرة عالمية لا يوجد لها سبب مباشر واحد ولا تقتصر على مستوى اجتماعي او ثقافي حيث ان حدوث العنف يعتمد على عدة عوامل تتفاعل وتعزز بعضها البعض .^(١١) يرى دمباش

(١٩٧٩) ان النظام الابوي وسيطرة الذكر من الاسباب الرئيسة للعنف الموجه للزوجات ، كما ركز البعض الاخر من الباحثين على متغيرات اجتماعية ترتبط بظاهرة العنف الاسري وتتمثل في دائرة العنف بمعنى انتقال العنف عبر الاجيال وانخفاض المكانة الاجتماعية الاقتصادية وعلاقتها بالعنف الاسري بمعنى وجود علاقة عكسية بينهما والضغوط الاجتماعية البنيوية والعلاقة الايجابية بينها وبين العنف الاسري ، كذلك العزلة الاجتماعية وعدم الاندماج في الجمعيات الاجتماعية يزيد من احتمالات العنف الاسري ، كما ان انخفاض مفهوم الذات نتيجة للعنف الاسري البدني والنفسي والرمزي ، كذلك المشكلات في الشخصية والامراض النفسية باعتبارها متغيرات مستقلة (بالنسبة للجاني) ومتغيرات تابعة بالنسبة للضحية (١٢) في محافظة القادسية ظهر ان هناك عدد من العوامل المؤثرة في ظاهرة العنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥) سنة فأكثر) ومن هذه العوامل :-

اولا :- العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بالمرأة المتزوجة المتعرضة للعنف :-

تبين ومن خلال التحليل العملي ان هناك خمسة عوامل مؤثرة ، اذ بلغ مجموع التباين الذي فسرتة هذه العوامل الخمسة مجتمعه (٧٠,١٩٩%) وتبقى نسبة مقدارها (٢٩,٨٠١%) تعود للعوامل الاخرى ملحق (٤) وهذه العوامل هي :-
١- العامل الديموغرافي والحالة العملية :- فقد بلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٢٦,٣٨٧%) من التباين الكلي ، حيث تبين ومن خلال التحليل العملي ان كل من متغير العمر وعدد افراد الاسرة وعدد افراد الاسرة بعمر (١٥) سنة فأكثر) وعدد المساهمين في دخل الاسرة وعدد سنوات الزواج وعدد افراد الذكور العاملين وعدد الذكور العاطلين وعدد الاناث العاطلات لها تأثير كبير في ممارسة العنف ضد المرأة حيث انه كلما تقدم المرء بالعمر يزداد العنف ، كما انه كلما زادت عدد سنوات الزواج كلما ادى هذا الى زيادة العنف ضد المرأة المتزوجة وكلما كان المرء عاطلا عن العمل كلما ادى ايضا الى زيادة العنف الممارس ضدها .

٢- التعليم والسكن :- وبلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (١٤,٢٦٠%) من التباين الكلي ، ويشمل هذا العامل الجنس ومساحة الوحدة السكنية والمستوى التعليمي . للتعليم اثر كبير على العنف حيث انه كلما زاد المستوى التعليمي والثقافي للفرد كلما انخفض العنف اي ان العلاقة بينهما علاقة عكسية ، اما مساحة الوحدة السكنية فلها ايضا تأثير في ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة حيث انه كلما كانت المساحة كبيرة كلما ادى هذا الى توفير راحة للاسكنين فيه كما انه كل فرد فيه يكون لديه خصوصيته على عكس المساحة الصغيرة .

٣- العامل الاقتصادي :- فقد بلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (١٣,٠٢٨%) من التباين الكلي ، ويشمل هذا العامل عدد المساهمين في دخل الاسرة والعمل وعدد الاناث العاملات . للعامل الاقتصادي تأثير كبير في ممارسة العنف ضد المرأة فكما كان الزوجين عاملان ادى هذا الى انخفاض العنف الممارس ضد المرأة فالانفاق على البيت والاسرة يتوزع على كلا الطرفين وليس فقط على الزوج وبالتالي يكون توفير مستلزمات الحياة لأسرته امرا سهلا وان المرأة ليست عبئا اقتصاديا عليه .

٤- خصائص السكن :- فقد بلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٩,٣٧٢%) من التباين الكلي . ويشمل هذا العامل عائديه السكن وعدد الغرف السكنية وعدد الاسر في الوحدة السكنية . حيث ان لعائديه السكن تأثير في ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة حيث انه كلما كان السكن ملك كلما كان الاشخاص الساكنون فيه اكثر استقرارا على عكس الاشخاص الذين يسكنون في سكن ايجار حيث يكونون غير مستقرين وبالتالي يكون على الرجل دفع الايجار شهريا ، هذا الامر يؤدي بالزوج لاسيما اذا لم يكن لديه عمل ثابت الى شعوره بالقلق والاضطراب و الاحباط وهذا يؤدي به الى ممارسة العنف ضد زوجته ، كما ان عدد

الغرف في الوحدة السكنية لها تأثير في ممارسة العنف حيث انه كلما كان عدد الغرف كافي لأفراد الاسرة كلما ادى هذا الى توفير سكن مريح للعائلة على عكس المسكن الذي تكون الغرف فيه غير كافيها لأفراد الاسرة ، وهذا ينطبق ايضا على عدد الاسر في الوحدة السكنية فكلما كان هناك اكثر من اسرة في المسكن الواحد كلما ادى هذا الى ظهور الكثير من المشكلات نتيجة للتدخل الذي يحصل بينهم وبالتالي ظهور العنف ضد المرأة على عكس السكن الخاص بأسرة واحدة .

٥- نوع السكن :- وقد بلغت نسبة التباين المفسر لهذا العامل (٧,١٥٤%) من التباين الكلي ، ويشمل هذا العامل نوع السكن وعائديه السكن . حيث ان نوع السكن ان كان دار ام شقة يؤثر بشكل او بآخر في ممارسة العنف ضد المرأة حيث ان الدار غالبا ما يكون اوسع من الشقة وبالتالي يكون افراد الاسرة اكثر راحة واستقرار فيه .

ثانيا :- الاسباب او الدوافع العامة التي تؤدي بالرجل الى ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة :-

عدد هذه العوامل هي عشرة عوامل ملحق (٥) ، اذ تبين من خلال التحليل الاحصائي ان هناك ثلاثة عوامل فقط مرتفعة وهي العامل (٥ و ٦ و ٩) وهي لها النسبة الاكبر في تفسير العنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة في محافظة القادسية ، وهذا لا يعني ان بقية العوامل ليست لها تأثير في العنف بل لها تأثير لكن بنسبة اقل من العوامل ذات التأثير المرتفع حيث ظهر ان بقية العوامل ذات تأثير متوسط في ممارسة العنف ، وهذه العوامل هي :-

١- الموبايل ومشاكله المتعددة :- ظهر من خلال التحليل الاحصائي ان هذا العامل مرتفع وهو الاول في ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة ، حيث يكون للموبايل ووسائل التواصل الاجتماعي تأثير سلبي كبير بالمقابل هناك تأثير ايجابي لهذه التقنية ، حيث للموبايل تأثير في ممارسة العنف ضد المرأة اذ ان استخدامها الكبير له وحالة الادمان لدى الكثير منهن ادى بالمرأة الى ان تكون مشغولة عن زوجها وبيتها وبالتالي تكون مقصرة في اعمالها ، فضلا عن حالة الغيرة والشك لدى الرجل تجاه المرأة في حالة استخدامها المفرط له ، كل هذا يهيئ اسباب لممارسة العنف ضد المرأة .

٢- قلة فرص العمل (البطالة) :- ظهر من خلال التحليل الاحصائي ان هذا العامل مرتفع ايضا وهو العامل الثاني بعد الموبايل والذي يكون سببا في ممارسة العنف ضد المرأة ، كما ان البطالة لها تأثير كبير في ممارسة العنف ضد المرأة فالرجل العاطل عن العمل غير قادر على تلبية ابسط متطلبات الحياة الزوجية ، ولاسيما في ظل الازمات الاقتصادية الحالية الصعبة مع ارتفاع الاسعار وتفاقم مشكلة السكن وارتفاع اسعار الايجار كل هذا يؤدي بالرجل الى يكون في حالة نفسية صعبة وبالتالي تظهر صعوبات في العلاقة الزوجية و مما يؤدي به الى ممارسة العنف ضد زوجته.

٣- اما العامل الثالث (هناك اثار سلبية كثيرة تؤثر على استقرار الاسرة واندماج اعضائها ناتجة عن ممارسة العنف ضد المرأة) الذي ظهر مرتفعا من خلال التحليل الاحصائي يمكن اعتباره ليس كعامل وانما كنتيجة لممارسة العنف ضد المرأة حيث يؤدي العنف الى ان تكون الاسرة مفككة وغير مستقرة .

اما بقية العوامل الاخرى ظهرت من خلال التحليل الاحصائي ان لها تأثير في ممارسة العنف ضد المرأة لكن بدرجة متوسطة وهي العامل (٣ و ١٠ و ٢ و ٧ و ١ و ٤ و ٨) ملحق (١) .

ثالثا :- الاسباب او الدوافع الخاصة التي تؤدي بالرجل الى ممارسة العنف ضد المرأة المتزوجة :-

وهذه الاسباب عددها (٣٩) سببا ملحق (١) ، اذ تبين من خلال التحليل الاحصائي ان هناك اربع اسباب فقط ذات تأثير مرتفع في ممارسة العنف ضد المرأة ملحق (٦) وهي العوامل (٤ و ١٥ و ١٤ و ٧) ، اما الاسباب التي كانت بدرجة متوسطة فهي الاسباب (١٢ و ٩ و ٢ و ١ و ٥ و ٣ و ٨ و ٣٨ و ٣٧ و ٣٦ و ٣٣ و ٣٩ و ٣٤) اما بقية الاسباب فكان تأثيرها

منخفضا ، ان الاسباب التي تكون ذات تأثير متوسط ومنخفض لا يعني هذا ان ليس لها اي تأثير في ممارسة العنف ضدها لكن تأثيرها يكون بدرجة اقل . والاسباب المرتفعة هي :-

١- الزوج يستمع لآراء اهله ضد زوجته :- وهذا السبب يتولد في الغالب اذا كان الزوج ساكن مع اهله وبالتالي فأن تدخل اهله في شؤون حياته الزوجية يؤدي الى ظهور العديد من المشكلات فضلا عن غياب الخصوصية الزوجية ، وظهور المشكلات بين الزوجين يؤدي بالرجل الى ممارسة العنف ضد زوجته .

٢- هناك شك لدى الرجل ويغار بشدة :- الغيرة موجودة في الانسان بطبعه لكن في بعض الاحيان تتحول الى شك ومن ثم الى مرض وبالتالي ظهور الكثير من المشكلات بين الزوجين ومنها ممارسة العنف ضد المرأة .

٣- هناك اضطراب نفسي لدى الرجل نتيجة لشعوره بالنقص :- في احيان كثيرة يلجأ الرجل الى ممارسة العنف ضد زوجته وذلك لتعويض النقص والضعف في شخصيته وذلك من خلال اثبات انه الرجل وانه صاحب القرار لاسيما اذا كان هناك فارق كبير في المستوى التعليمي والثقافي والاقتصادي بين الزوجين .

٤- الزوج عصبي وغير قادر على ضبط انفعالاته :- للعصبية دور كبير في ممارسة العنف ضد الزوجة لاسيما اذا كانت مفرطة وزائدة عن حدها ، حيث انها تؤدي الى انعدام اللغة المشتركة ولغة التفاهم والحوار بين الزوجين وبالتالي ظهور الكثير من المشكلات وما تفرزه هذه المشكلات من امور تؤدي بالرجل الى ممارسة العنف ضد زوجته .

- الاستنتاجات :-

١- اظهر البحث ان (٣٤,٤ %) من النساء لا يتعرضن الى العنف اللفظي في محافظة القادسية مقابل (٦٥,٦ %) يتعرضن للعنف اللفظي بنسب مختلفة فكانت (١١,٩ %) منهن يتعرضن للعنف اللفظي بشكل (نادر) و (١٠ %) (احيانا) يتعرضن للعنف و (١٨,٦ %) (غالبا) ما يتعرضن للعنف و (٢٥,١ %) يتعرضن (دائما) للعنف وبذلك بلغت نسبة النساء اللواتي يتعرضن بشكل مستمر للعنف اللفظي (غالبا و دائما) (٤٣,٧ %) وهي نسبة مرتفعة .

٢- انواع العنف اللفظي الذي تتعرض له المرأة المتزوجة كانت بنسب متفاوتة فقد جاء (الشم والسب) بالمرتبة الاولى بنسبة (٩٥,٨ %) من مجموع النساء المتزوجات يأتي بعد ذلك (الصراخ بالوجه) بنسبة (٩٤,٨ %) من مجموع النساء المتزوجات وفي المرتبة الثالثة يأتي (التوعد بالزواج من امرأة اخرى) بنسبة (٩٣,٩ %) ثم (الاحراج امام الآخرين والتجريح) بنسبة (٥٣,٣ %) و (التهديد بالطرد من البيت) بنسبة (٥٢,٧ %) ويأتي بعد ذلك (التهديد بالضرب) بنسبة (٥١,٥ %) و (التهديد بالطلاق) بنسبة (٥١ %) وفي المرتبة الثامنة (النعث بصفات بذية) بنسبة (٤٨,٧ %) واخيرا (الاهانة والاحتقار) بنسبة (٤٧,٧ %) . ان ارتفاع نسبة النساء المعنفات قد يرجع الى طبيعة المجتمع في المحافظة الذي تسود فيه المنظومة الابوية والفكر الذكوري التي تستمد تأثيرها وقوتها من الاعراف والعادات والتقاليد ومبادئ التنشئة الاجتماعية .

٣- ظهر من البحث ان الزوجات في محافظة القادسية يتعرضن للعنف اللفظي بشكل متكرر ، فقد كانت نسبة المتزوجات اللواتي يتعرضن للعنف (يوميا او كل يوم تقريبا) (٢٣ %) من مجموع العينة وهي نسبة مرتفعة .

٤- تبين ان ناحية سومر هي الاعلى نسبة في ممارسة العنف اللفظي (الشم والسب) وبدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما) حيث بلغت (١٠٠ %) وهذا يرجع الى ان ناحية سومر هي من النواحي ذات الغلبة الريفية ذات الطابع العشائري الذكوري والتي يكون فيها الرجل متسلط على المرأة بشكل كبير والمرأة خاضعة له في كل امور الحياه حتى لو كان الرجل على خطأ .

٥- ظهر ان (٩٤,٨ %) من مجموع النساء المتزوجات في العينة يتعرضن للعنف اللفظي المتمثل بـ (الصراخ بالوجه) مقابل (٥,٢ %) من مجموع النساء المتزوجات في العينة لا يتعرضن ابدا لهذا النوع من العنف ، الصراخ بالوجه كالشم والسب يسبق

كل انواع العنف الاخرى سواء العنف الجسدي او العنف اللفظي ، فعندما تحدث مشكلة ما ويكون العنف قد حدث فيها تبدأ غالبا بالصراخ والشتيم والسب قد تقف عند هذا الحد ويكون عندها قد حدث العنف اللفظي فقط ، او قد تتطور الى حدوث عنف جسدي فيها ، وبالتأكيد العنف النفسي يكون نتيجة حتمية للعنف اللفظي والجسدي ، كما ان الصراخ بالوجه يكون كرد فعل في اثناء اي مشكلة تحدث ، كما انه يحدث بصورة متكررة .

٦- تبين ان ناحية المهناوية هي اكثر النواحي في المحافظة التي تتعرض فيها النساء المتزوجات للعنف اللفظي المتمثل بـ (الصراخ بالوجه) ، لا سيما اللواتي يتعرضن له بدرجة كبيرة والتي تمثلها (غالبا ودائما).

٧- اظهر البحث ان (٩٣,٩%) من مجموع النساء المتزوجات في العينة يتعرضن للعنف اللفظي المتمثل بـ (التوعد بالزواج من امرأة اخرى) مقابل (٦,١%) من مجموع النساء المتزوجات في العينة لا يتعرضن للعنف اللفظي والتي تمثلها (ابدا) . ان ارتفاع نسبة النساء اللواتي يتعرضن للعنف اللفظي (التوعد بالزواج من امرأة اخرى) بدرجة كبيرة تعود لأسباب عدة اهمها الاختلاف في المستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي بين الزوج والزوجة ، كذلك الاختلاف في البيئة التي ينتميان اليها ، والفارق العمري ، كما ان هناك اسباب كثيرة قد تكون شخصية تتعلق بالمرأة نفسها مثل الناحية الجمالية او عدم وجود شخصية قوية للمرأة كذلك عدم توفر النظافة كذلك الاهمال وعدم الاهتمام من قبل الزوجة ، فضلا عن علاقة الزوج بنساء اخريات ، والعديد العديد من الاسباب تدفع الزوج الى تهديد زوجته بالزواج من امرأة اخرى . وقد تكون الاسباب متعلقة بالزوج نفسه وليس المرأة ، اي قد تكون المرأة غير مقصرة بشيء ولا ينقصها شيء لكن وجود رغبة من قبل الزوج بالزواج من امرأة اخرى ، لا سيما اذا توفرت لديه الامكانية المادية ، وهذا كله يدل على ان المرأة في محافظة القادسية تتعرض دائما وباستمرار للتهديد من قبل الزوج بالتوعد بالزواج من امرأة اخرى وهذا يؤثر سلبيا على عليها .

٨- ظهر ان اكثر العوامل المؤثرة في ممارسة العنف اللفظي هي العامل الديموغرافي والحالة العملية والتعليم والسكن والعامل الاقتصادي وخصائص السكن ونوعه ، فضلا عن الموبايل ومشاكله المتعددة وقلة فرص العمل والبطالة فضلا عن ان الزوج يستمتع لآراء اهله ضد زوجته والشك والغيرة لدى الرجل والاضطراب النفسي لدى الرجل نتيجة لشعورة بالنقص . كما ان هناك اثار سلبية كثيرة ناتجة عن ممارسة العنف ضد المرأة .

- المقترحات :-

١- توجيه الجامعات لإنشاء مراكز ارشاد سلوكي ، مهمتها اعداد وبث برامج متنوعة للوقاية من ظاهرة العنف ضد المرأة ومحاولة الحد منها وعلاج ما يقع منها .

٢- ادخال مادة دراسية تبدأ من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعات وبمختلف التخصصات ، تهتم بالعنف الاسري لتتقيف المجتمع تجاه هذه الظاهرة .

٣- اجراء المزيد من الندوات والورش والبحوث التي من شأنها التوعية بخطورة ممارسة اسلوب العنف اللفظي وانعكاساته السلبية على المرأة ونفسياتها وبالتالي التأثير السلبى على الاسرة والمجتمع .

٤- القيام بحملة اعلامية تبرز الدور الايجابي للمرأة داخل الاسرة وفي المجتمع من اجل التأثير على الاتجاه العام في المجتمع بما يؤكد على اهمية الدور الايجابي للمرأة .

٥- تفعيل دور القضاء فضلا عن عمل برامج لتوعية المرأة بحقوقها .

٦- اقامة الدراسات والبحوث في كل محافظة من محافظات العراق وعلى مستوى الوحدات الادارية وذلك للتعرف على حجم ومدى انتشار ظاهرة العنف ضد المرأة المتزوجة وكيفية الحد منها .

- ٧- الاهتمام بالتعليم لكلا الجنسين لأنه يساهم في التقليل من ممارسة العنف ضد المرأة ضد المرأة.
 ٨- القضاء على مشكلة السكن والبطالة كونها عوامل مهمة تؤدي الى ممارسة العنف.
 ٩- الاكثار من المناطق الترفيهية والمناطق الخضراء والاهتمام بالبيئة المحيطة لاسيما في المناطق الحضرية لتقليل التوتر المؤدي الى العنف .

ملحق (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القادسية

كلية الآداب / قسم الجغرافية

(استمارة خاصة بالنساء المتزوجات بعمر ١٥ سنة فأكثر)

استمارة استبيان خاصة بأطروحة الدكتوراه الموسومة

(التحليل الكمي للابعد المكاني لظاهرة العنف ضد المرأة في محافظة القادسية _ دراسة في الجغرافية الاجتماعية) ، اختي الفاضلة نأمل تعاونك معنا فالاستمارة مخصصة لأغراض البحث العلمي ، وتكون الاجابة بإشارة (√) او برقم او معلومة دون كتابة الاسماء . شاكرين لك هذا الصنيع .

المشرفة الباحثة هند عبدالله جواد
 المشرف أ.د. رحيم جبار ظاهر
 المشرف ا.م.د. حسين عذاب عطشان

المحور الاول :- (اسئلة عامة تجيب عنها المرأة) :-

- ١- محل السكن الحالي للأسرة : ناحية () ، مدينة () ، قرية ()
- ٢- العمر : () سنة
- ٣- عدد افراد الاسرة : ذكور () ، اناث () ، مجموع ()
- ٤- عدد افراد الاسرة بعمر ١٥ سنة فأكثر : ذكور () ، اناث () ، مجموع ()
- ٥- نوع السكن : دار () ، شقة () ، دار للدولة () ، اخرى تذكر ()
- ٦- عائلية السكن : ملك () ، ايجار () ، اخرى تذكر () ، مقدار الايجار الشهري ()
- ٧- مساحة الوحدة السكنية : () م^٢
- ٨- عدد الغرف الكلية في الوحدة السكنية : () ، عدد غرف النوم ()
- ٩- عدد الاسر في الوحدة السكنية : ()
- ١٠- ما هو مجموع الدخل الشهري للأسرة : () دينار
- ١١- عدد المساهمين في دخل الاسرة بعمر ١٥ سنة فأكثر : ذكور () ، اناث () ، مجموع ()
- ١٢- ماهي حالتك الزوجية :- متزوجة () ، مطلقة () ، ارملة ()
- ١٣- عدد سنوات الزواج () سنة
- ١٤- ما هو مستواك التعليمي :-
 امية () ، تقرأ وتكتب () ، ابتدائية () ، متوسطة () ، اعدادية () ، جامعة او معهد () ، تعليم عالي ()
- ١٥- عملك : لا أعمل () ، السبب : ربة بيت () ، طالبة () ، ممانعة الزوج او الاسرة () ، عدم توفر العمل () ، سبب اخر يذكر ()
 أعمل () ، نوع العمل : زراعة () ، موظفة () ، صاحبة عمل () ، عمل اخر يذكر ()
- ١٦- عدد الافراد العاملين والعاطلين في الاسرة بعمر ١٥ سنة فأكثر :

الجنس	موظف	زراعة	صاحب عمل	اعمال اخرى	عاطل
ذكور					
اناث					
مجموع					

المحور الثاني :- (اسئلة عامة عن بالعنف) :-

ت	الاسئلة	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما
١	للسلطة الابوية (الذكورية) والتنشئة الاسرية تأثير في ممارسة العنف ضد المرأة ؟					
٢	يؤثر الدين او الفهم الخاطى للدين في شرعنه بعض الممارسات السلوكية العنيفة ضد المرأة ؟					
٣	الفقر وصعوبة المعيشة من اسباب ممارسة العنف ضد المرأة					
٤	كثرة الاولاد تكون في الغالب سببا من اسباب العنف ضد المرأة					
٥	الموبايل ومشاكله المتعددة يكون سببا من اسباب العنف					
٦	قلة فرص العمل (البطالة) تكون سبب من اسباب العنف					

٧	ان استعمال الرجل العنف ضد المرأة يولد عنفا مضادا (عنف المرأة ضد الرجل) ؟
٨	ان العنف يوجه نحو المرأة فقط بسبب عملية التنشئة الاسرية
٩	هناك اثار سلبية كثيرة تؤثر على استقرار الاسرة واندماج اعضائها ناتجة عن ممارسة العنف ضد المرأة ؟
١٠	غالبا ما تسجل المرأة دعوى في دائرة حماية الاسرة والطفل او في اي دائرة اخرى خاصة بالمرأة وحقوقها عندما تتعرض للعنف

المحور الثالث:- العنف الموجه ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) :-
- اذا كان زوجك يمارس العنف ضدك ، هل الاسباب المدرجة كانت دافعا لذلك ؟

ت	السبب	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما
١	لان الزوج غير متعلم ولا يعرف شيئا عن حقوق المرأة					
٢	هناك ضعف في الالتزام الديني للرجل					
٣	الزوج يسمح للآخرين بالتدخل في شؤون اسرته					
٤	الزوج يستمع لآراء اهله ضد زوجته					
٥	يتغيب الزوج عن البيت مرات عديدة ويترك الزوجة لوحدها					
٦	انتي مهملّة لنظافتك الشخصية					
٧	الزوج عصبي وغير قادر على ضبط انفعالاته					
٨	هناك انعدام للمودة والحب بين الزوجين					
٩	نشأ الرجل اجتماعيا حول المجتمع الذكوري					
١٠	عدم قدرتي على الانجاب					
١١	كوني استخدم الموبايل و وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة					
١٢	الرجل يواجه ضغوط نفسية خارج المنزل					
١٣	هناك فارق عمري بينكما وبالتالي افتقادكما الى اللغة المشتركة					
١٤	هناك اضطراب نفسي لدى الرجل نتيجة لشعوره بالنقص					
١٥	هناك شك لدى الرجل ويغار بشدة					
١٦	كونك مدخنة					
١٧	ينظر اليك الرجل نظرة دونية					
١٨	يتعاطى الرجل المسكرات او المخدرات					
١٩	الزوج شديد البخل					
٢٠	يمنعك زوجك من زيارة اهلك واقاربك					
٢١	يعاملك زوجك كخادمة او جارية له					
٢٢	يقوم زوجك بالتذمر من طريقة طبخك وترتيبك للبيت					
٢٣	يقوم الزوج بالسخرية من طريقة كلامك اذا تكلمت					
٢٤	زوجك لا تعجبه ملابسك					
٢٥	يجبرك زوجك على طلب المال من عائلتك و اقاربك					
٢٦	يقوم زوجك باضطرارك على بيع اشياك الثمينة					
٢٧	يتترك زوجك بدون مال لسد احتياجات المنزل					

٢٨	يساومك زوجك للحصول على ما يريد				
٢٩	يقوم زوجك بأخذ كل اموالك التي تحصلين عليها بدون رغبتك				
٣٠	يقوم بحرماتك من الحاجات الضرورية اليومية				
٣١	يقوم زوجك بمشاهدة افلام العنف بشغف ويتأثر بها سلبا				
٣٢	لأهل زوجك دور في تحريضه على ضربك				
٣٣	يعتبرك زوجك المسؤولة عن كل المشاكل الحاصلة في الاسرة				
٣٤	يعنفك زوجك دون مبرر ولأتفه الاسباب				
٣٥	ينتقدك باستمرار ولا يرضيه اي شيء تقومين به				
٣٦	يمنعك زوجك من حضور المناسبات الاجتماعية				
٣٧	لا يشركك زوجك بالقرارات الخاصة بالاسرة				
٣٨	يقوم الرجل بشراء الملابس لك و لبقية افراد اسرتك				
٣٩	يمنعك زوجك من المشاركة في النشاطات الدينية و الاجتماعية				

المحور الرابع :-

اولا :- العنف اللفظي :-

ت	انواع العنف	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
١	النعوت بصفات بذينة					
٢	التهديد بالطرد من البيت					
٣	التوعد بالزواج من امرأة اخرى					
٤	الاحراج امام الاخرين والتجريح					
٥	الاهانة والاحتقار					
٦	التهديد بالضرب					
٧	الصراخ بالوجه					
٨	التهديد بالطلاق					
٩	الشتيم والسب					

ثانيا :- كم عدد المرات التي تتعرضين فيها للعنف :-

نوع العنف الذي تتعرض له المرأة	ابدا او تقريبا ابدا	مرة او مرتين في الشهر	مرة او مرتين في الاسبوع	يوميا او كل يوم تقريبا
كم هو عدد مرات تعرضك للعنف اللفظي				

ملحق (٢)

التوزيع العددي للعنف اللفظي (الشتيم والسب والصراخ بالوجه والتوعد بالزواج من امرأة اخرى) الذي يمارسه الرجل ضد المرأة المتزوجة بعمر (١٥ سنة فأكثر) في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨

الوحدة الادارية	الشتيم والسب					الصراخ بالوجه					التوعد بالزواج من امرأة اخرى							
	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المجموع	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المجموع	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	المجموع
م.ق. الديوانية	18	10	12	139	141	320	16	13	15	136	140	320	17	13	19	142	129	320
ن.السنية	0	2	0	11	16	29	1	0	0	13	15	29	4	1	1	9	14	29
ن.الشافعية	3	2	0	15	15	35	1	4	2	14	14	35	1	3	1	15	15	35
ن.الدغارة	1	1	2	12	23	39	2	2	3	12	20	39	4	1	2	15	17	39

52	25	19	0	2	6	52	26	21	0	4	1	52	24	22	0	3	3	م.ق. عفك
16	7	8	0	1	0	16	7	6	0	1	2	16	6	6	2	1	1	ن.نفر
38	15	15	3	1	4	38	16	12	0	4	6	38	22	13	1	2	0	ن.البدير
25	7	14	1	3	0	25	12	6	4	1	2	25	10	15	0	0	0	ن.سومر
104	50	38	4	4	8	104	51	38	6	7	2	104	54	38	6	3	3	م.ق.الشامية
80	22	42	3	7	6	80	33	36	5	1	5	80	38	29	4	3	6	ن.غماس
32	8	17	4	1	2	32	13	13	1	5	0	32	11	17	1	3	0	ن.المهناوية
26	9	15	1	0	1	26	9	10	5	0	2	26	10	13	2	1	0	ن.الصلاحية
85	42	32	5	3	3	85	39	26	7	7	6	85	42	32	6	3	2	م.ق.الحمزة
30	15	12	1	1	1	30	14	14	0	1	1	30	18	8	1	1	2	ن.السدير
49	17	22	5	3	2	49	19	22	2	3	3	49	19	26	1	2	1	ن.الشفافية
960	392	415	50	44	59	960	428	379	50	53	50	960	449	396	38	37	40	المجموع

المصدر :- الباحثة اعتمادا على :-
- الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٨.

ملحق (٣)

التوزيع العددي لظاهرة العنف اللفظي ضد المرأة المتزوجة بعمر (٥ سنة فأكثر) في محافظة القادسية لعام ٢٠١٨

الوحدة الإدارية	المجموع			
	ابدا او تقريبا ابدا	مرة او مرتين في الشهر	مرة او مرتين في الاسبوع	يوميًا او كل تقريبا
م.ق.الديوانية	111	133	34	42
ن.السنية	15	4	3	7
ن.الشافعية	1	10	3	21
ن.الدغارة	18	7	7	7
م.ق.عفك	9	6	12	25
ن.نفر	4	3	3	6
ن.البدير	14	7	9	8
ن.سومر	1	12	3	9
م.ق.الشامية	42	15	27	20
ن.غماس	46	21	6	7
ن.المهناوية	11	3	6	12
ن.الصلاحية	9	2	6	9
م.ق.الحمزة	23	21	24	17
ن.السدير	10	2	7	11
ن.الشفافية	17	12	0	20
المجموع	331	258	150	221

المصدر :- الباحثة اعتمادا على الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٨.

ملحق (٤)

العوامل المستخلصة من التحليل العاملي ونسبة تفسير كل عامل

رقم العامل	العامل او البعد Factor	القيمة المميزة Eigenvalue	المميزة من التباين النسبة الكلي of Variance%	نسبة التباين المفسر التراكمية % Cumulative
الاول	العمر عدد افراد الاسرة عدد افراد الاسرة بعمر ١٥ سنة فأكثر عدد المساهمين في دخل الاسرة عدد سنوات الزواج عدد الافراد الذكور العاملين عدد الذكور العاطلين عدد الاناث العاطلات	٥.٢٧٧	٢٦.٣٨٧	٢٦.٣٨٤

٤٠.٦٤٥	١٤.٢٦٠	٢.٨٥٢	محل السكن مساحة الوحدة السكنية المستوى التعليمي	الثاني
٥٣.٦٧٣	١٣.٠٢٨	٢.٦٠٦	عدد المساهمين في دخل الاسرة العمل عدد الاناث العاملات	الثالث
٦٣.٠٤٥	٩.٣٧٢	١.٨٧٤	عائدية السكن عدد الغرف السكنية عدد الاسر في الوحدة السكنية	الرابع
٧٠.١٩٩	٧.١٥٤	١.٤٣١	نوع السكن عائدية السكن	الخامس

ملحق (٥)

استجابات افراد عينة الدراسة على محور اسئلة عامة عن العنف

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ^٢	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم سبب العنف ضد المرأة
	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما							
5	30	37	260	317	316	3.888	1.012	447.365	4	0.000	1	مرتفع
6	59	84	145	333	339	3.843	1.176	380.479	4	0.000	2	مرتفع
9	67	59	235	295	304	3.740	1.17	303.729	4	0.000	3	مرتفع
3	158	113	118	332	239	3.397	1.401	180.635	4	0.000	4	متوسط
10	144	154	184	257	221	3.268	1.371	46.24	4	0.000	5	متوسط
2	177	174	133	302	174	3.127	1.394	85.698	4	0.000	6	متوسط
7	166	180	191	287	136	3.049	1.321	67.615	4	0.000	7	متوسط
1	249	173	113	274	151	2.901	1.458	95.083	4	0.000	8	متوسط
4	204	239	151	220	146	2.859	1.385	36.115	4	0.000	9	متوسط
8	194	242	186	237	101	2.801	1.3	66.906	4	0.000	10	متوسط

ملحق (٦)

اجابات افراد عينة الدراسة على محور العنف الموجه ضد المرأة

رقم العبارة	درجة الموافقة					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ^٢	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	الرتبة	تقييم سبب العنف ضد المرأة
	لا اتفق تماما	لا اتفق	محايد	اتفق	اتفق تماما							
4	32	54	45	401	428	4.186	0.992	862.656	4	0.000	1	مرتفع
15	81	25	113	379	362	3.954	1.165	574.583	4	0.000	2	مرتفع
14	80	80	198	285	317	3.707	1.239	257.281	4	0.000	3	مرتفع
7	96	68	188	286	322	3.698	1.275	262.208	4	0.000	4	مرتفع
12	251	191	159	226	133	2.791	1.412	47.958	4	0.000	5	متوسط
9	297	158	163	213	129	2.707	1.442	90.792	4	0.000	6	متوسط
2	326	165	95	268	106	2.649	1.459	214.927	4	0.000	7	متوسط
1	366	148	81	245	120	2.589	1.506	273.573	4	0.000	8	متوسط

متوسط	9	0.000	4	209.323	1.495	2.583	129	208	117	146	360	5
متوسط	10	0.000	4	184.635	1.471	2.562	127	202	92	202	337	3
متوسط	11	0.000	4	166.01	1.442	2.533	117	188	124	192	339	8
متوسط	12	0.000	4	186.552	1.393	2.454	98	166	161	184	351	38
متوسط	13	0.000	4	186.854	1.392	2.427	107	145	144	219	345	37
متوسط	14	0.000	4	237.146	1.402	2.39	100	157	131	201	371	36
متوسط	15	0.000	4	260.292	1.423	2.377	110	148	116	206	380	33
متوسط	16	0.000	4	278.938	1.442	2.375	117	141	119	191	392	39
متوسط	17	0.000	4	263.219	1.393	2.350	98	146	131	204	381	34
منخفض	18	0.000	4	279.031	1.374	2.320	91	144	130	211	384	35
منخفض	19	0.000	4	267.74	1.35	2.315	83	146	136	220	375	13
منخفض	20	0.000	4	275.969	1.363	2.314	89	143	126	224	378	11
منخفض	21	0.000	4	310.885	1.374	2.303	84	160	111	213	392	27
منخفض	22	0.000	4	317.094	1.36	2.291	77	159	128	198	398	20
منخفض	23	0.000	4	354.948	1.346	2.242	75	144	131	198	412	23
منخفض	24	0.000	4	435.698	1.342	2.198	63	160	119	180	438	19
منخفض	25	0.000	4	477.833	1.403	2.195	97	118	119	167	459	32
منخفض	26	0.000	4	412.646	1.331	2.184	71	133	129	196	431	30
منخفض	27	0.000	4	451.594	1.353	2.175	77	132	119	186	446	21
منخفض	28	0.000	4	446.292	1.336	2.165	74	124	132	186	444	29
منخفض	29	0.000	4	458.396	1.32	2.157	61	144	125	185	445	22
منخفض	30	0.000	4	458.917	1.309	2.142	61	137	122	197	443	24
منخفض	31	0.000	4	439.333	1.313	2.142	74	110	130	210	436	28
منخفض	32	0.000	4	521.385	1.353	2.121	82	118	97	200	463	10
منخفض	33	0.000	4	476.781	1.288	2.103	64	114	124	213	445	17
منخفض	34	0.000	4	505.552	1.308	2.103	65	127	104	210	454	26
منخفض	35	0.000	4	630.938	1.389	2.101	87	121	93	160	499	18
منخفض	36	0.000	4	606.073	1.329	2.055	76	108	95	195	486	25
منخفض	37	0.000	4	582.885	1.267	2.03	56	112	113	203	476	31
منخفض	38	0.000	4	735.49	1.224	1.929	44	115	78	215	508	6
منخفض	39	0.000	4	844.917	1.274	1.902	70	79	79	191	541	16

Reference:

- (1) Sarah Bint Fawaz Al-Harbi, Man's Violence Against Women in Saudi Society, Ph.D. Thesis, College of Arts, King Saud University, 2015, pp. 30-31.
- (2) Abbas Fadel Al-Saadi, Population Studies in Geography and Demography, 1st edition, Tigris Library for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, 2016, p. 214.
- (3) Naji Saham Rasan, Violence Against Married Women in the Presidents of Wasit and Dhi Qar Governorates (A Study in Population Geography), Wasit Journal for Humanities, Issue (23), 2010, p. 28.

- (4) Duaa Nouri Khleif, Violence against Married Women in Wasit Governorate (Study in Population Geography), Master Thesis (G.M.), College of Education, University of Wasit, 2014, pp. 25, 27 and 30.
- (5) Ministry of Interior, Deputy Ministry of Police Affairs, Diwanayah Police Directorate and Establishments, Family and Child Protection Department against Domestic Violence, Statistics, 2018-2019.
- (6) Ihsan Muhammad Al-Hassan, Sociology of Violence and Terrorism (An Analytical Study of Terrorism and Political and Social Violence), First Edition, Wael Publishing and Distribution, Jordan, 2008, p. 161.
- (7) Hadi Mahmoud, Violence Against Women, The Civilized Dialogue, No. 419, 2003, p. 7.
- (8) Kawther Abdul Hamid Saeed, Violence Against Women (A Field Study in the City of Baghdad / Al-Karkh), Journal of the College of Education for Girls, Volume (22), No. (4), 2011, p. 698.
- (9) Heba Ibrahim Hammad, the degree of awareness of the methods of confronting violence in its multiple forms among a sample of students of the University College in Jordan and its relationship to some variables, Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Volume (21), No. (1), 2013, p. 506.
- (10) Jawaher Al-Dossary, Verbal Violence Against Women in Saudi Society, Ruya Center for Social Studies, 2012.
<http://www.royahcenter.com/news/detal.php?id=212> .-
- (11) Naji Saham Rasan, Relatives' Marriage in the Attendance of the Kut and Badra Judicial (Study in Population Geography), Wasit Journal for Humanities, No. (13), 2010, p. 72.
- (12) A case study of battered women, Program to Promote the Role of Local Government in Defense of Women's Rights, Future Center for Women, 2014, p. 9.
- (13) Ajal Ismail Helmy, Domestic Violence, 1st edition, Quba House for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, 1999, pp. 94-95.
- (14) Basma Rahman, Return of Morning and Sarah Sabah Hamza Al-Quraishi, Male Society and Socialization of the Girl, Al-Qadisiyah Journal for Humanities, Issue (1), Volume (23), 2020, p. 56.
- <http://qu.edu.iq/journalart/index.php/QJHS>
- (15) Donia Shukr Abbas Al-Najjar and Hussein Ismail Yahya, Spatial Analysis of Secondary Education Services in the Shafi'i Region Using Geographic Information Systems Technology (GIS), Al-Qadisiyah Journal for Humanities, No. (4), Volume (21), 2018, p. 98.
<http://qu.edu.iq/journalart/index.php/QJHS>